المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
3 June 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

من إصدارات المدى

الشعر والوجود

دراسة فلسفية في شعر أدونيس

يتناول الكتاب شعر ادونيس من جوانبه الفلسفية والوجودية، وكيفية معالجته قضايا الحياة والواقع، في سياق تنظيرات ادونيس لحركة الشعر الحديث وما رافقه من ظروف الصراع التي خاضها ضد التقليديين.

الانتيكات.. إقبال ضعيف عليها وأصحابها متمسكون بها

نـورا خـالـد

تصوير / مهدي الخالدي

دخلت الى احد تلك المحال وجذب انتباهي ابريق قديم جدا سبق ان استخدمته جداتنا في تسخين المياه، وكان يباع بثمن لا يتجاوز عدة دنانير في حين تجاوز سعره الآن ١٠٠ دولار، وقد يصل سعر النقوش منه الى ١٥٠ دولاراً، ويستخدم كقطعة تراثية على ارفف الديكور.

هذا ما قاله خالد الشيخلي صاحب محل خالد للانتيكات، ويضيف: ان لهذه القطع زبائنها الذين عادة ما يقتنون الاشياء القديمة، ولديهم هواية في جمعها ويدفعون فيها أثماناً باهظة للحصول عليها، ويعتبر السجاد الإيراني أغلى أنواع الانتيكات وخاصة الكاشان وتتراوح اسعاره بين ٥٠٠ دولار الى ٣٠٠٠ دولار، وكان عملنا سابقا يعتمد على السياح العرب والأجانب اما الآن فقد قل عدد الزبائن، وأصبح اعتماد مبيعاتنا على دوائر الدولة، وبعض هواة جمع الانتيكات.

والعراقيون المغتربون ما زالوا يترددون على هذا المكان ويشترون هذه الانتيكات، اما أكثر القطع التي يكون عليها إقبال فهي اللوحات المنقوش عليها الاثار العراقية القديمة.

ومازال الحديث لخالد: على الرغم من ان الإقبال على اقتناء الانتيكات قد انخفض نتيجة لعدم عودة الزوار الأجانب الى هذا المكان، لكن كل أصحاب المحال متمسكون بهذه المهنة لأنهم يعتبرونها جزءا من تاريخهم الشخصي،فأغلبهم ورث هذه المهنة عن والده وجده.

عادل علي صاحب محل اشور للانتيكات قال: يطلق اسم الانتيك على القطعة التي يتجاوز عمرها الخمسين عاما، وهناك قاعدة معروفة تقول: انه كلما قدم الشيء زاد سعره، ولذلك يجد المشتري أن التحف القديمة التي تستخدم كأنتيكات غالية السعر بعض الشيء، لأنها تكلف صاحب المحل في شرائها مبالغ كبيرة.

وتعتبر المزادات من أهم طرق الحصول على هذه الانتيكات ومن المواطنين الذين يرغبون في بيع هذه القطع من داخل منازلهم بعد ان يرتفع سعرها او من ايران وتركيا والصين والتجارة بالانتيكات هي امتداد تأريخي طويل، وأصبحت الانتيكات جزءاً مهماً من الديكور المنزلي في كل أنحاء العالم، لدورها في إضفاء شيء من الفخامة والجمال على المنزل، والإنتاج الصيني حاليا اثر على عملنا كثيرا بسبب رخص أسعاره، فهناك مزهرية توجد لدي في المحل سعرها ١٥٠٠ دولار عمرها اكثر من سبعين عاما، وأخرى تشبهها الى حد كبير مصنوعة في الصين حديثا وتوجد في بعض المحال لا يتجاوز سعرها ٥٠ الف دينار عراقي.

لفت انتباهي في داخل المحل أوان وأباريق فضية موضوعة في احد اركان المحل فسألت صاحب المحل عنها فأجابني: هذه قطع بغدادية قديمة من الفضة الخالصة والفضة البغدادية أغلى أنواع الفضة خاصة تلك التي تكون مشغولة بالمينا العراقية، والتي لا يقوم بعملها سوى العراقيين الذين تعلموا صناعتها على يد اليهود في العقود السابقة.

اما عن أشهر القطع التي تعامل بها والتي تعود الى الشخصيات المشهورة في العراق، فهو طقم طعام كامل يعود الى الملك غازي وهو هدية من الملكة إليزابيث الى الملك، وهي من القطع التي بيعت في المزاد بعد الثورة، ويرتفع سعر القطعة التابعة لإحدى الشخصيات البارزة عندما يتوفى ذلك الشخص.

وقفـــة

تحت عباءة الديمقراطية!

عامر القيسي

مازال بعض المثقفين والإعلاميين والسياسيين العراقيين يتعاملون مع نوعية محددة من العبارات ذات دلالات سياسية وفكرية، تارة دون تمحيص وأخرى عن سابق قصد وتصميم، وثالثة من باب الاستخدام الشائع. وهو سلوك في جوهره يعبر عن الجوانية السياسية والفكرية لمستخدم هذه المفردات أو عدم إدراك دلالاتها العميقة.

فعبارة (النظام السابق) توحي دلالاتها على ان الوضع السابق للتغيير في ٢٠٠٣/٤/٩، كان نظاما حقيقيا، ولم يكن غارقا، في فوضى الحروب والفساد المالي والإداري (كوبونات النفط مقابل الغذاء) التي فضحتها جريدة (المدى) وكشفت المستور، ولم يكن غارقا في فوضى حروبه الداخلية ضد المعارضين لسياسته من الأطفال والنساء والأبرياء (مجزرة حلبجة)، وتبييض المعتقلات على أعواد المشانق وحفلات الإعدامات الجماعية، بل (تبييض) المجتمع برمته في سحق الانتفاضة الآذارية والتهجير المنظم لفئات عراقية قدمت كل ما عندها للوطن و(استحقت) ان تكون خارجه. هذا هو النظام!

اما عبارة سقوط بغداد فهي ليست سوى تدوير لمقولة قائد الجمع المؤمن (اذا قال صدام قال العراق)، وهكذا يتحول سقوط الاستبداد الى سقوط عاصمة العراق، وكأن بغداد بزوال الدكتاتورية قد سقطت وضاع الوطن، وليس علينا،من باب الوفاء للوطن والقائد، الا ان ننوح على العصر الذهبي للدكتاتورية.. وهكذا يروج خطاب شخصنة العراق بدكتاتور، ليعاد إنتاج المقولات السابقة بعبارات جديدة، لا تهتز شعرة في رأس من يساوون بين بغداد العراقيين، وبغداد المسجونة في أقبية معتقلات الدكتاتورية، وبغداد الهاربة خلف الحدود في زمن الموت المتجول في أحلامنا، فهل سقطت بغداد بسقوط الدكتاتورية؟

بعض من المكتوين بنار الاستبداد الصدامي يترحمون ويرددون ويحنون لـ(الحملة الإيمانية) التي كانت إحدى (أبهج) تجلياتها أقراص الفيديو التي شاهدها كل العراقيين في حفلات المجون بأكثر دلالاتها خلاعة ورعونة واستهتارا بالدين والمقدسات والناس، كل هذا الترديد والحنين لحملات الإيمان، بل الحنين للنظام برمته بكل آلة موته وخرابه للناس والوطن، من اجل بضعة نواد هنا وهناك، وكأن المقابر الجماعية أفضل من فتح ناد للترفيه الاجتماعي، هو جزء من الحريات الشخصية التي اقرها الدستور.. فتأمل وتفكر وأحكم.

استخدامات كثيرة لعبارات توحي جميعها بالحنين الى الماضي، واختصار العراق برمته بشخصية تلاعب جنونها بمصير ومقدرات العراق. وما نجنيه الآن من كل اعمال التخريب والإرهاب، ما هي إلا نتاج للسياسات الغبية السابقة، من المناطحات البائسة الى تسليم العراق يدا بيد للقوات الأجنبية، حين اختفت القيادات الحكيمة وتهاوت الشعارات البراقة التي خدعت من انخدع بها واختفت معهما آخر وأوسع عملية سرقة للمال العام من مخازن البنك المركزي، لتعود الينا على شكل مفخخات وأحزمة ناسفة وسياسيين تسللوا من تحت عباءة الديمقراطية العراقية الجديدة ليثيروا فوضى (النظام) السابق في النظام الجديد!

هل هذه حقائق غائبة عن المغرمين بالنظام السابق والمستحلين رهبة عبارة سقوط بغداد والباحثين عن حملات إيمانية على الطريقة الصدامية؟

هل نحن بحاجة لوثائق اكثر وحشية وإدانة لسلطة الاستهتار بالروح العراقية ليقتنع هؤلاء السادة بأن السابق لم يكن نظاما بقدر ما كان تجسيدا سياسيا وفلسفيا للفوضى والجريمة المنظمة؟

هل نحن بحاجة لإثبات ان بغداد لم تسقط مع سقوط الدكتاتورية، لانها بكل بساطة تعيد تشكيل نفسها أمام الجميع؟

هل نحن بحاجة لان نثبت ان الحملات الإيمانية لم تكن الا خداعا سياسيا وفكريا، استهوت بعض الذين لم يكتشفوا حتى الآن بانها مررت حربا أكلت الأخضر واليابس؟.. هل نحن بحاجة لقول الحقائق وتكرارها أمام شهودها العميان؟

نجمات "كان" يفضلن فالنتينو

باريس / الوكالات

يبدو أن تصاميم "فالنتينو" هي المفضلة عند النجمات، حيث ظهرت أكثر من نجمة على السجادة الحمراء لمهرجان "كان" في تصاميم من توقيعه.

ومن النجمات اللاتي إرتدين من "فالنتينو" الممثلة ريتشل وايز التي جذبت الانتباه خلال العرض الخاص لفيلمها أكورا بثوبها الأخضر الأنيق، إضافة إلى الممثلة والعارضة إيفانجيلاين ليلي التي بدت مشرقة على السجادة الحمراء في ثوبها الأزرق اللامع الذي أظهر تناسق قوامها.

الخليجيون حجزوا ١٠٠ الف ليلة لقضاء عطلات في جنيف

تحرص مدينة جنيف على المضي قدما في تنفيذ خططها السياحية الذي يحدث انتعاشا لاقتصاد المدينة التي يقول مسؤولو السياحية فيها انها لا تخشى آثار الأزمة المالية وأنفلونزا الخنازير. ويقول مسؤولون سويسريون ان السياح الخليجيين حجزوا ١٠٠ الف ليلة لقضاء عطلات الصيف في جنيف. ويؤكد فرانسوا بريان رئيس هيئة السياحة على أهمية السياحة الخليجية كمصدر للدخل القومي في سويسرا.

لبنى عبد العزيز في استقبال أوباما

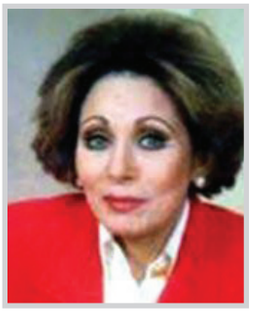

القاهرة / الوكالات

تلقت الفنانة الكبيرة لبنى عبد العزيز دعوة لحضور الحفل الذي سوف يقام في جامعة القاهرة لاستقبال الرئيس الأمريكي أوباما الذي يقام يوم غد الخميس حيث يلقي كلمته في قاعة الاحتفالات الكبرى والتي تتسع لـ ٤آلاف شخص.

وكانت الفنانة الكبيرة قد تلقت مكالمة تليفونية من وزير الإعلام المصري أنس الفقي يطلب منها عنوانها لإرسال دعوة باسمها إليها لحضور حفل الاستقبال، وأعربت لبنى عن سعادتها الكبيرة بهذا الاختيار لتكون في شرف استقبال الرئيس الأمريكي. ومن المعروف ان لبنى عبد العزيز عاشت أكثر من ٢٠ عاما بصحبة زوجها وأولادها في أمريكا وهى تتقن اللغة الإنجليزية تماما، كما أنها صاحبة عمود يومي لصحيفة الشارع التي صدر العدد الأول منها الأسبوع الماضي ونفدت كل نسخه في نفس يوم صدوره.

روميو وجوليت يلتقيان من جديد

روما / الوكالات

أخيرا التقى روميو العصر الحديث مع فتاته يوم الاثنين عندما فتحت مدينة فيرونا بشمال ايطاليا الشرفة التي انتظرت فيها جوليت في شوق حبيبها كموقع لمراسيم الزفاف.

وعلى مدى سنوات ظل منزل كابيللو الذي يرجع الى القرن الثالث عشر –والذي يعتقد انه منزل كابيوليت في مسرحية وليام شكسبير المأساوية "روميو وجوليت"– مقصدا للمحبين من كل أنحاء العالم والذين نقشوا رسائل حب على جدرانه، والآن يقدم مجلس مدينة فيرونا فرصة للأزواج الجدد للسير على خطى "عشاق" مسرحية شكسبير. وأول روميو استفاد من هذا العرض هو نجم كرة القدم لوكا شيكاريلي الذي يلعب لفريق فيرونا.

وقال شيكاريلي قبل ان يتبادل خاتم الزواج مع جوليت (ايريني لامفورتي): أشعر بعاطفة شديدة.. تعرفون الحب يعطي دائما مشاعر قوية خصوصا في موقف مثل هذا... نأمل أن يجلب هذا لنا الكثير من الحظ.

لكن هذه الأمنية لا تتحقق بثمن رخيص، وتتكلف رخصة الزواج المدني العادي في ايطاليا نحو ٤٥ يورو (٦٤ دولارا أمريكيا) وللمواطنين غير الأوروبيين تتكلف الرخصة في فيرونا حوالي ٩٠٠ يورو وللأزواج من الاتحاد الأوروبي لكن من خارج فيرونا حوالي ٧٠٠ يورو.

إعلان رغبة لإعداد المتطلبات الفنية والقانونية والتعاقدية للمرحلة الأولى من مشروع مترو بغداد

تدعو أمانة بغداد الاستشاريين العالميين أو الشركات العالمية الراغبة بالتعاقد معها لوضع المتطلبات الفنية والتعاقدية والقانونية للمرحلة الأولى من مشروع مترو بغداد بمساريه وحسب الدراسات السابقة حيث انه وبحسب تلك الدراسات (المسار الأول بطول ١٨ كم و٢٠ محطة والذي يبدأ من نهاية مدينة الصدر حيث مأوى القطارات الرئيسي عبر شارع الجوادر وصولاً الى ساحة الخلاني والوثبة حيث المحطة الرئيسية المشتركة ويسير تحت شارع الخلفاء ومن ثم شارع الإمام الأعظم لينتهي بساحة عنتر في الاعظمية اما المسار الثاني والبالغ طوله ٢١كم و٢١ محطة يبدأ من ساحة الفتح في المسبح مروراً بشارع السعدون عبر ساحة الخلاني ليصل الى ساحة الوثبة ويتجه الى مدينة المنصور عن طريق شارع دمشق ليصل الى تقاطع معرض بغداد الدولي الى فرعين أحدهما الى المنصور ليصل الى الوشاش والآخر الى البياع عبر شارع الجنوب وحتى تقاطع الشارقة) علماً ان المسارين أعلاه قابلة للتمديد لمسافة أخرى.

تقدم طلبات الرغبة معززة بالخبرة والاعمال المماثلة على المستوى الإقليمي والعالمي والسيرة الذاتية للعاملين بالشركة الى بناية أمانة بغداد- دائرة التصاميم- مكتب المدير العام وخلال فترة ٦٠ يوماً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف.

أمانة بغداد
دائرة التصاميم- الطابق الرابع
شارع الخلفاء- ساحة الخلاني
بغداد- العراق

Advertisement of interest to prepare the whole technical, legal and contractual requirements for stage one of Baghdad metro project

Baghdad Mayoralty invites international consultative or international Companies that are interested in contracting to prepare the whole technical ,legal and contractual requirements for stage one of Baghdad metro project with its two routes according to the previous studies.The first route's length is 18 km and 20 stations within it. It starts from the end of Al-sader City Where the main depot located and goes through Al Chewader Street heading to Al khulani square then Al wathba where there is the main station then it goes under Al khulafa street then Emam Al Aadham street ending in Antar Square in Al Adhamya, White the second route's length is 21 km and 21 stations within it. It starts from Al Fateh square in Al Masbah and goes through Al Sadoon street and through Al Khulani square reaching to Al Wathba square then directing to Al Mansour city from Damascus Street till Baghdad International Fair intersction from there it branchs into two branches one of them goes to Al Mansour till Al Washash while the other goes to Al Baya through the South street till Al Shareqa intersection. For notification the routes above can be extended to cover additional district.
Applications of interest attached with (experience letter and same projects implemented by the company at the regional and international level & C.V. Of staff) should be submitted to (Baghdad municipality building-designs office -Director general Bureau) within 60 days from the date of publication of this advertisement in) newspapers.

Baghdad mayoralty
Design Office- 4th floor
Al Khulafa Street –Khulani Square
Baghdad- Iraq